@ 285 @ $ سورة آل عمران 157 - 159 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن متم في إقامتكم أو قتلتم في سبيل ا وأنتم مؤمنون ! 2 2 ! لذنوبكم ! 2 2 ! يعني ونعمة وجنة ^ خير مما تجمعون ^ يا معشر المنافقين في الدنيا من الأموال قرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وعاصم ! 2 2 ! بضم الميم في جميع القرآن والباقون بكسرها وهما لغتان ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! في الغزو ! 2 2 ! بعد الموت قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول فبرحمة من ا وما صلة فا تعالى ذكر منته أن جعل رسوله رحيما رؤوفا بالمؤمنين فقال ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! جانبك وكنت رؤوفا رحيما بالمؤمنين ! 2 2 ! يعني خشنا في القول غليظ القلب ! 2 2 ! أي لتفرقوا من عندك وا جعلك سهلا سمحا طلقا لينا لطيفا بارا رحيما هكذا قال الضحاك .

ثم قال ! 2 2 ! أي تجاوز عنهم ولا تعاقبهم بما يكون منهم من الزلة والذنب ! 2 ! 2 من ذلك الذنب ! 2 2 ! يقول إذا أردت أن تعمل عملا فاعمل بتدبيرهم ومشاورتهم ويقال ناظرهم في الأمر ويقال ناظرهم عند القتال وروي عن عبد ا بن عباس أنه كان يقرأ ^ وشاورهم في بعض الأمر ^ لأنه كان يشاورهم فيما لم ينزل عليه الوحي فيه وكان النبي صلى ا عليه وسلم عاقلا ذا رأي ولكنه أمر بالمشورة ليقتدي به غيره ولأن في المشاورة يتودد لأصحابه لأنه إذا شاورهم يتودد قلوبهم وفي المشورة أيضا ترك الملامة لأنه يقول فعلت كذا بمشاورتكم وروى سهل بن سعد الساعدي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال ما شقي عبد قط بمشورة وما سعد عبد باستغناء رأي) .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تتكل على المشورة ولكن توكل على ا بعد المشورة لا على الأصحاب ! 2 2 ! الذين يتوكلون على ا $ سورة آل عمران 160 $